

الغاية في شرح الهداية في علم الرواية

@ 149 | وتعقب أيضا بأنه لم يتميز عن الصحيح إذ لا يكون صحيحا إلا وهو غير شاذ ، ولا يكون | صحيحا حتى يكون رواته غير متهمين بل ثقات ، وبأنه يشترط فيه مجيئه من وجه ، ولم | يشترط في الصحيح ذلك ، وقال ابن الجوزي في ' الموضوعات ' ، و ' العلل المتناهية ' معا | : هو الحديث الذي فيه ضعف قريب محتمل واقتصر عليه الناظم من بين هذه الأقوال ، لكن مع تضعيفه فإنه تعقب أيضا بأنه لم يضبط القدر المحتمل من غيره فلم يحصل تمييز . | والمعتمد في تعريفه حسبما صححه الناظم : أنه يعتبر فيه ما اعتبر في الصحيح ، من الاتصال | ، وعدالة الرجال ، والسلامة من الشذوذ والإعلال غير أنه لا يكون في رواته من الضبط | ما في رواية الصحيح ، وإليه الإشارة بقوله : [والأصح] إلى آخره ، ثم أشار الناظم إلى | إيراد ما استشكل الجمع بين الوصف والصحة والحسن ، وقال : إن الحسن قاصر عن | الصحيح ، ففي الجمع بين الوصفين إثبات لذلك المقصور ونفيه ، ونبه على الجواب بما أفاد |